

من يوميات رئيس المجلس

قبل أكثر من عام وصل إلى هيئة المجلس لشؤون التخطيط والبناء، مخطط لتغيير تخصيص مجمع مركز ليشم بموقع عسكري. الحديث يدور عن مجمع أمني مغلق والذي يعمل منذ حوالي ٣٥ سنة. وكانت هذه المرة الأولى خلال كل هذه السنوات التي قدم فيها تخطيط للبحث أو للفحص لمنطقة مساحتها حوالي ٥,٠٠٠ دونم في إطار التخطيط في مسغاف. هذه المنطقة تحدها مدينة سخنين وهي في نطاق البلدات ركيفت ويودفات.

أبلغتكم في ٢١/٣/١٤ عن إجراء تخطيطي غير معتاد ونشرت صورة جوية عن نطاق المخطط. وأشرت من خلال رسالتي للجمهور في حينه إلى أن هذه المرة الأولى التي يقدم فيها أي مخطط يتعلق بهذه المنطقة للفحص والنظر فيه من قبل المجلس أو الجمهور في مسغاف.

وقرر منتخبو الجمهور أعضاء هيئة المجلس الذين نظروا بالمخطط في إطار جلسات اللجنة الثانوية للتخطيط والبناء، بأن موقف المجلس هو مطالبة اللجنة اللوائية رفض هذا المخطط. وطلب المجلس تقديم المخطط مجدداً ويشمل ملحق البناء، ملحق مناظر طبيعية ملزم، ملحق جودة البيئة ملزم، ملحق مواصلات ملزم، وطلبات أخرى كما هو معتاد في مخططات مدنية في نطاق التخطيط بمسغاف.

تمت دعوتي أنا ومهندس المجلس لعرض موقفنا في جلسات اللجنة اللوائية، وقررت اللجنة اللوائية رفض موقف المجلس، وأقرت إيداع المخطط كمخطط خاص سيتم النظر بتفاصيله في اللجنة للمقررات الأمنية. وهذه لجنة عالجت حتى اليوم كل المخططات بنطاق ليشم والمعسكر العسكري المجاور. هذه لجنة لا يتم عرض المخططات التي تنظر فيها للجمهور، ولا يتم نشر جلساتها وقراراتها.

موقع ليشم معفي حتى الآن من كل إجراءات التخطيط المتعارف عليها في مسغاف، وكذلك من تنظيم المجلس، ولكن رغم كل هذا وككل موقع أمني، ملزم بدفع الأرنونا. ومع إضافات البناء التي بنيت في ليشم خلال السنوات الأخيرة فقد قرر قسم الأرنونا في المجلس وضع مبلغ الدفع حسب التقدير والمطالبة بتنفيذ قياسات. وبشكل عام، لا يتم السماح لممثلي المجلس القيام بالفحص أو القياس أو غيره- لا للمناطق التي فوق الأرض ولا للتي تحت الأرض.

بعد أن رفض موقف المجلس تقرر إيداع المخطط، وتوجه لي ومحاسبة المجلس موكلي شركة رفائيل. اقترحوا علينا أن لا نعترض على المخطط الذي تم إيداعه وبالمقابل التوصل لاتفاقية تسوية بشأن الدعوى التي قدمناها ضد الشركة بطلب زيادة رسوم الأرنونا. لقد أخذ بالحسبان أثناء المفاوضات مقابل ليشم طلبات المجلس التي تم بحثها ورفضها، ولذا لا يتوقع أي نتيجة مختلفة من العودة على الاعتراض نفسه في إطار ردود فعل الجمهور. طلبنا من رفائيل تسوية ديون الأرنونا، تصريح بأن منطقة تأثر الخريطة لا يشمل بلدات مجاورة من ناحية الخطر والتأثير على جودة البيئة، وطلبات إضافية تتعلق بالعمل داخل المنطقة.

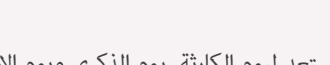
استلمنا في نهاية شهر نيسان ٢٠٢١ مستند الالتزامات التي طالبنا بها، ومن ثم وقعنا على التزام بعدم العودة والاعتراض مرة أخرى على الخريطة التي سيتم إيداعها.

وهنا لا بد من الإشادة بالعلاقة بين مصانع ليشم وبلدات مسغاف، وهي علاقة طويلة الأمد وعلى مر سنوات واستراتيجية لتطوير مسغاف وبلدات مسغاف. وأنا أذكر تلك الأيام قبل تسييج المنطقة وبناء المركز، وأنا على دراية بالتأثير الذي كان لتطوير مركز ليشم على تطوير قسم معين من مسغاف وبلدات مسغاف، منذ إقامتها وحتى اليوم. تهدف رفائيل إلى توسيع البناء والعمل الملائم لتطلعات مسغاف للتطوير التجاري، تطوير محركات النمو ومولدات التشغيل النوعي.

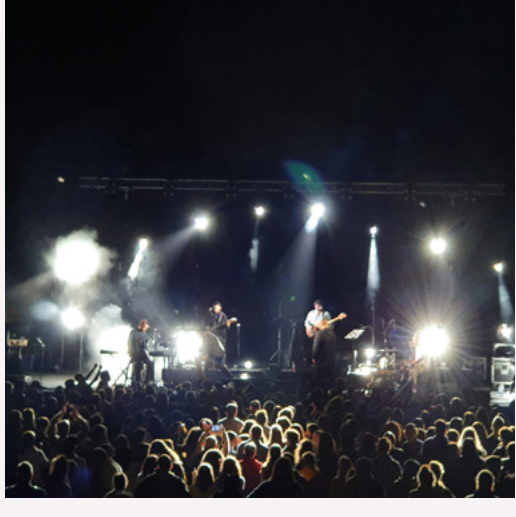
لم يتم حتى اليوم اطلاع الجمهور والمجلس على مخططات التطوير والبناء والإنتاج في منطقة ليشم. كما يبدو وعلى الرغم من الإجراء التخطيطي الخاص، لا توجد أي نوايا لاتاحة اطلاع كهذا. على كل حال، تم إيداع المخطط قبل الفصح من أجل فحصه ومراجعته من قبل الجمهور، وهناك قسم من المواطنين والبلدات يدربون تقديم اعتراضات.

عقدت يوم الأحد جلسة لإدارة المجلس للتحلنة وعرض كل تفاصيل التخطيط وطلب الدعم المتوقع من المواطنين القلقين بتقديم معارضة للخريطة. المجلس نفسه لن تعترض مجدداً.

سأقوم بهذه المناسبة وحسب طلب ممثلين من بلدات يوفاليم واشبال ومعليه تسفيا واشجار، بالتحلنة بكل ما يخص تقدم مخططات تطوير غور سخنين. وحسب طلب طائيل ساحتلن أيضاً بما يخص مخطط تطوير المنطقة الصناعية جولس وحسب طلب ممثل غيلون، سأقوم بحتلنة بخصوص المنطقة الصناعية بارليف (المنطقة الشمالية). كل هذه المخططات تثير قلق ومعارضة قسم من مواطني بلدات المجلس وكذلك المجلس نفسه. لا يوجد تأكيد في كل المخططات لقبول اعتراض المجلس وفي كل هذه المخططات توجد فرصة للبلدات أو المواطنين القلقين لتقديم اعتراض. الاعتراض على المخططات يجب أن يكون معللاً وموضوعياً وواقعياً، ولذا توجد حاجة للاستعانة باختصاصيين مهنيين، الذين يكلف وقتهم دفع الأموال. المجلس شريك بتمويل هذه الاعتراضات حسب المقاييس التي وضعتها هيئة المجلس في الماضي، ومصادقة عينية على كل حالة.



عطلة الفصح انتهت، ونحن نستعد ليوم الكارثة، يوم الذكرى ويوم الاستقلال. أقيمت عشية العيد مناسبات ثقافية ناجحة في بارك استراليا. سواصل إجراء هذه المناسبات في كل صيف وكلما سمحت حالة الطقس بذلك.



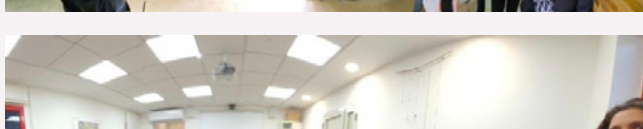
أقيمت أيضاً بطولة إسرائيل منافسات سباق الدراجات الميدانية «اندورو» في غابة سيغف.



أسبوع قبل عيد الفصح شاركت بجلستين مهمات جدا في الكنيسة، إحداهما بموضوع خطوط عازلة ضد انتشار الحرائق بالغابات وإلى داخل البلدات، والجلسة الثانية بموضوع مكافحة الجريمة في المجتمع العربي. بالنسبة لموضوع استعداد البلدات لموسم الصيف وموسم الحرائق، نحن نواصل استثمار موارد مالية كثيرة واعطاء أفضلية لهذا الموضوع.



التقيت قبل العيد بكل أعضاء إدارة تسورت، ومع منتدى مديري المجتمعات، ومع كل موظفي المجلس عشية العيد. التقيت وتحديث مع مواطنين وممثلي جمهور من متسييه أقيف وطائيل وركيقت وغيلون ومعليه تسفيا والحسينية وعرب النعيم والضميدة ووادي سلامة وهرايرت.



قرأنا يوم السبت قضية «ما بعد الموت» وعدنا لقراءة ترتيب القضايا بعد قراءة الخروج من مصر وعيد الفصح خلال أيام العيد. تتطرق القضية لوصايا مختلفة، الوصايا التي مُنحت لشعب إسرائيل والتي تأتي بالتوراة، تهدف للحياة وليس للموت، للحياة اليومية ولكل سير الحياة وليس للحظات معينة واعطاء أهمية مقدسية لمجرى الحياة.

عشية يوم الكارثة والبطولة، أرجو للجميع مناسبات كبيرة واحترام قدسية ذكرى الضحايا.

أسبوع مبارك!

مع خالص المودة والاحترام،

داني عبري